السنة الاولى عدد ١٤ — ثمن النسخة ٥٠ صانتيما — N° 14

المرصاد
El-Merçad

جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع

الجزائر — يوم الجمعة ٣٠ ذى الحجة ١٣٥ — الموافق ٦ مـاى ١٩٣٢

المكاتبات

الرسائل لا ترد لاصحابها نشرت ام لم تنشر
تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد عبابسة الاخضري *

Directeur : ABABSA MOHAMED
1, Place Distrée - ALGER

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

Gérant : JUGLARET «dit» MOHAMED CHÉRIF

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة ٤٠ ..
عن نصف السنة ٢٥ ..
فى تونس والمغرب وطرابلس ٤٥ ..
في سائر الاقطار ٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

اكتراء جبل الملح لمن يحتكره

ضرر فادح يعود على الاهالى بالظلم والتنكيل

جبل الملح يوجد بسفح جبال اوراس حوز عين التوتة ضواحى لوطاية تبلغ مساحته ثلاثة عشر كيلو متر مربعا وملحه اجود ملح بالقطر الجزائرى حدث قبل اليوم اى كامل مدة القرن السالف للاحتلال الفرنسى أن حاول كثير من الذين يريدون احتكار هذا الجبل وصد الاهالي عن الانتفاع بحقوقهم منه ، اكتراءه من الحكومة فلاقوا فى سبيل ذلك معارضات من الاهالي عرقلت مساعيهم باعانة من بعض الحكام الذين يهمهم امر العامة وضعف حالها فيتأثرون بتأثرها ويدافعون عن مصالحها بكل نصيحة واخلاص سيما والجبل يتمعش منه خلق كثير عضم الفقر بنابه وتركهم يلجأون الى هذا الجبل عند الحاجة والفاقة وما بالعهد من قدم فقد استشهد ثلاثة من الاهالى دخلوا فى غار لينحتوا الملح فسقط عليهم كهف ماتوا تحته ضحية الكد على عيالهم ، وقد كانت الحكومة قبل اليوم ترفض كل طلب يأتيها من طريق هؤلاء المحتكرين وتركت الجبل للاهالي كامل مدة القرن السالف والى اول سنة من دخول القرن الثانى حل بعودى بقرية لوطاية وشرع يشوش على الاهالي مدعيا دعاوى عريضة ما كنا نتخيل ثبوتها الا وهى امتلاكه لهذا الجبل ... وشرع فى البناء وخدمة الطريق المواصلة الى الجبل وحجز الملح مرارا من الاهالى وتعدى بعجرفة يهودية كل هذا والعقلاء من الاهالي لايصدقون دعاويه ومزاعمه لثقتهم بانصاف الحكومة وسهرها على مصالح العامة فما راعنا الا وجريدة لادبيش القسنطينية تنشر في شهر ابريل المنصرم عرضحال مزعجا مؤداه ان م انيا ايلى جورج الساكن بقرية لوطاية ،للب من ادارة المعادن ان تمنحه كراء جبل الملح الكائن بناحية لوطاية حوز عين التوتة فوافقت الادارة على الطلب واعلنت الموافقة تحت امر عامل العمالة مع تعيين المساحة والحدود واعطاء العلامات والاتفاق على قيمة الكراء التى لاتتجاوز الثلاثة فرنكات للهكتار ! .. كما عين آخر اجل للمعارضة وهو غاية شهر جوان و بعد تمام الاجل المضروب يبت امر الكراء لذلك اليهودى ، وبمجرد الاطلاع على هذا المنشور المزعج قامت قيامة الاهالى وعمد الى المعارضة كل من دوار (قويله) ودوار (لبرانيس) ودوار (لوطاية) و دوار (القنطرة) ودوار (بيطام) حوز بريكة وكامل سكان التراب العسكرى بالصحراء و بلدية بسكرة ، وفعلا وجهت المعارضات الى من له النظر في هذا الشأن .

ونحن بعد اطلاعنا على هذا المنشور المشوش نرفع صوتنا عاليا متمسكين بانصاف الحكومة ورجوعها الى الوقوف عند القانون الامبراطورى المخول للاهالى حقوقهم في هذا الجبل حسب تقرير دفتر الترسيم والتحديد كما نحتج لدى الحكومة الجزائرية ملتمسين منها ابطال هذا الطلب وما يتضمنه من امر عامل العمالة وان تترك للاهالي حقوقهم محفوظة في هذا الجبل حسبما خولهم اياها قانون الامبراطورية الفرنسية المذكور وقد طالعنا مما كتبته مجلة تراب افريقيا (تير دافريك) من خطاب قيم فاه به وارث مجد العروبة بهذه الاصقاع شيخ العرب بوعزيز بن قانة امام الوالي العام بطولقه في رحلته الاخيرة الى الجنوب فكان ذلك الخطاب كله مملوء بالمسائل الوطنية الاصلاحية وفي ضمنها احترام حقوق الاهالي بجبل الملح واستدل بالقانون الامبراطورى فرنسى المخول للاهالي حقوقا بالجبل المذكور ، فالرجاء من نوابنا ان يؤازروا شيخ العرب فى ابقاء حقوق الاهالي محفوظة معتبرة بهذا الجبل وان يتداركوا الامر قبل فواته .

عبابسة

حول ترجمة القرآن العظيم

اطلعت على مقال مطول فى جريدة المرصاد الغراء فى عددها الثالث عشر منقول عن جريدة حرة يبحث فيه صاحبه عن ترجمة القرآن الكريم وقد ابدى كاتبه فيه آراء شتى منها ما رايناه صالحا ومنها ما يستوجب التمحيص والنقد اما نحن فنعلق على ما ظهرت لنا صلاحيته وهو قول صاحب المقال انه ينبغى ان تتكون لجنة من رجال العلم الدينى و من اهل الدراية بالطب والفلك والسياسة وعلم الاجتماع والطبيعة والتاريخ الخاص والعام وعلم الحيوان والنبات والمعادن ومعظم العلوم التى اشار اليها القرآن الكريم لتدريس التفسير

و بذلك يسلم التفسير من مواضع النقد والتجريح وكل من تأمل هذا الكلام يدرك قيمة قائله العلمية والعقلية وكل من مارس القرآن يشعر كثيرا بتأكد هذه اللجنة ولزومها ، وكثيرا ما يجد التالي للقرآن الشريف صعوبة في فهم بعض آياته ؛ وما ذلك الا لعجزه وقصور علمه و جهله بما تشتمل عليه تلك الآية وما تفيده من احد العلوم التى قدمناها و بهذا تأكد ايجاد اللجنة العلمية للتفسير والا فمحال بان يسترفهم القرآن و يحجب عن ذوي العقول السليمة والحال انه انزل عليهم ليعلموه ويعقلوه ويتدبروا آياته وقد قال الله عز وجل (كتاب فصلت آياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون) وقال (حم والكتاب المبين انا جعلناه قرءانا عربيا لعلكم تعقلون) وقال (ذلك الكتاب لا ريب فيه) وقال (الحمد لله الذى انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا) ولم يبق امام هذه الآيات الكريمة قول من يقول ان بعض الايات سر لن يظفر به احد الا الله سبحانه عز وجل و ما فائدة التكليف حينئيذ بالتدبر والتعقل والعلم والعمل به .

وان قائل هذا القول الشنيع يكون على شفا جرف من الكفر والعياذ بالله تعالى و ذلك لانه يعارض فيما بينه الله ورسوله و يكابر في صريح القرآن الحكيم و يعاكس معانيه التى لايأتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها .

نعم حقا ما يدعيه البعض من غموض بعض آياته عليه وعدم ادراكه لها وهذا شأن البشر كلهم اذ من طبيعتهم النقص والكمال لله وحده لكن مع هذا لاينبغى ان يقال فيما خفى على القارىء او المفسر هو من قبيل السر المكنون الذى لايمكن ان يدركه انسان و لا يطلع عليه بشر وهو (بلسان عربى مبين)

وهذا ما ادانى للمجادلة فى بعض الاحيان مع بعض اصدقائى الاعزاء ، وقد اتفقت مع هؤلاء الاصدقاء بانه لايمكن وجود تفسير جامع مانع بهذا المعنى الذى نبتغيه جميعا من فرد واحد وانما هو فى طاقة المجامع ؛ وقد علقنا املنا هذا بجمعية العلماء المسلمين اذ هى التى بلغنا عنها انها مشتغلة باهم المصالح واصلح الاشغال .

اما المواضع التى اختلفت فيها آراء المفسرين فكثيرة والآيات التى لم يتفق في فهمها اثنان منهم ايضا كثيرة ولا اظن ان هذا ناتج الا عن حسب الاحاطة بالعلم والادعاء الفارغ ، اذ لم يكلف الله نفسا الا وسعها فلماذا لم يترك المفسر المواضع التى لاطاقة له بها الى من هو مقتدر على حل مشكلها دون ان يتحامل على غيره فيخبط فى ذلك خبط عشواء .ولا يراعى جانب الله و حق امانة العلم

لايتوقف احد فى ان عمل جمعية علمية كهذه يكون اشمل من عمل فرد واحد وخصوصا مثل التفسير « او الترجمة » ولذلك وددنا ان جمعية العلماء هى التى تقوم بهذا العمل الجليل على هذه الكيفية السالفة ولله درها

القرآن كنز لايفنى يأخذ منه كل عصر و جيل جميع ما يحتاجه لاقناع نفسه وخصمه اذ هو عين حياة هذه الامة يغترف منها كل انسان بحسب حاجته فالبعض ليطفي نيران عطشه والبعض ليستقي رياض افكاره .

وارجو ان يكون تفسيرنا « المقترح » كفيلا باغراضنا ومكملا لما تركه السابقون منا وعلى الله وحده الاعتماد

واخيرا ارجو من حضرات القراء ان يسبلوا ستر الغفران بعد الله عز و جل فيما اخطأت فيه من تقديم هذا الخاطر النفسانى الذى خطر لي في فكرى وارجو من فضل العلامة المجيد الاستاذ ابن باديس عبد الحميد اطال الله بقاءه ان ينظر هذه الاسطر و يفكر فيها بعين الرضى والعطف وان يطرح هذا الامر امام جمعيته لانه امر عظيم ولزومه واضح مستبين والحمد لله رب العالمين .

المدية ٢٣ — ٣ — ١٩٣٢

سعد الدين ابن ابى شنب

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

الى السادات الاعضاء العاملين والاعضاء المؤيدين

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

اما بعد فبناء على انتهاء السنة الاولى للجمعية وبناء على الفصل التاسع بالقسم الخامس من قانون الجمعية الاساسى الذي يقول : « ينعقد الاجتماع العام لسائر الاعضاء العاملين مرة فى السنة وينعقد هذا الاجتماع بمدينة الجزائر باستدعاء من الرئيس » ويقول ايضا : « و بعد ان يتفاوض اعضاء الجمعية في اثناء الاجتماع العمومى العادي في برنامج الجمعية وتعرض عليهم اعمال الجمعية وما قررته فى السنة السابقة — تنعقد جلسة ثانية يحضرها الاعضاء العاملون والاعضاء المؤيدون ويعلم هؤلاء الاخيرون

احتفال اهالي قرية فرفار

بمدرستهم

بمناسبة عيد الاضحى اقامت جمعية مدرسة الفتح بفرفار احتفالا بديعا ومهرجانا عظيما ؛ والى القراء بيان ما وقع في الاحتفال ، صبيحة يوم الاحد ١٠ افريل ١٩٣٢ وقع اجتماع الاعضاء بدكان التاجر النشيط السيد المدانى بن الحاج بلقاسم العضو المتفقد وقرروا ان يكون الاحتفال يوم الاربعاء على الساعة الثامنة مساء الموافق ١٣ افريل ويوم الاثنين وزعت بطاقات الاستدعاء على الجالية الزابية ؛ وما كانت الساعة الرابعة من اليوم الموعود حتى صارت فرفار روضة محشوة بالادباء والعلماء والاعيان من البرج وطولقة وابى شقرون وليشانة ، وقد وقف كل من السادة محمد بالفتح بن محبوب رئيس الجمعية والعربي بن خلف الله امين المال وعلى بن الحاج بلقاسم نائبه والحاج المولود بن سليمان وبلقاسم بن الشاوش والاخضر بن احمد امام جامع فرفار والحاج سعيد بن المغربي وهؤلاء اعضاء مستشارون والكاتب العام شيخ المدرسة محمد بن بلقاسم بن محبوب لاستقبال الوافدين وقد خصصت دار الوجيه السيد العربى بن الحسين الديوانى الحالي بتقرت لراحة الزائرين وتناول العشاء بها ، وبعد أداء صلاة العشاء يعم الجميع الجامع حيث الحفلة تقام هناك ، وبعد اخذ الناس مقاعدهم اضاء الكثير الى الجلوس خارج المسجد لعدم وجود المكان الشاغر به بالرغم عن اتساعه ، وقد ساد السكون

فافتتحت الحفلة بقراءة التلامذة سورة اقرأ باسم ربك وانا انزلناه ثم بقصيدة الصبح بدا من طلعته على صيغة النشيد التونسي (جاءت بثوب سندس) وبعد هذا انتخب الشيخ ستة عشر تلميذا قام اربعة فصعد احدهم المنبر وتكلم على الدواعى التى اقتضت ظهور سيد المخلوقات وكذا الثلاثة بعده ثم اربعة كذلك للكلام على الدور الاول من حمله عليه السلام الى النبوة ثم اربعة للكلام على الدور الثانى من النبوة الى الهجرة ثم اربعة للكلام على الدور الثالث من الهجرة الى الوفاة ، فقوبل ذلك بالاستحسان التام والفرح العام . ثم توالي التلامذة يقوم الواحد منهم بعد الواحد فياتى هذا بمسامرة في ادب الاكل وذاك في محبة الوالدين وطاعتهم وآخر في جغرافية البلاد الجزائرية وهلم جرا وقد كان عدد التلامذة يربو عن الخمسين ما منهم الا اتى بشيء لم يات به من سبقه ، ثم مثلت رواية اي الرجلين اوفر عقلا التى الفها استاذ المدرسة المذكور فأثرت فى الحاضرين تأثيرا عظيما اذ كشفت لهم عن حالة الجاهل الغنى كيف تناثرت اموله في سبيل الخمر والقمار وبلغت به الهوة الى ان صار لصا وعن حالة المتعلم كيف اخذ يرتقي المناصب السامية الى ان صار قاضيا ، هذا وفى كل نصف ساعة تدور كؤوس التاي والحلويات اللطيفة على الحاضرين

ثم بعد راحة قليلة انتخب الشيخ ايضا ثلاثة عشر تلميذا لتشنيف اسماع الجماعة بالقصيدة العمرية وقد جعلت على الترتيب كما سبق في السيرة النبوية وبعد تمامها صعد الاستاذ محمد بن بلقاسم بن محبوب والقى خطابا بليغا مما جاء فيه : اخوانى اتدرون ما هي الصلة والرابطة التى جمعت بيننا والفت بين قلوبنا ؟ أنا اعتقد انه لاشيء سوى الرابطة القومية والصلة الدينية ورضي الله عن ابى بكر القائل لرسول مشركي مكة عند صلح الحديبية ان مودة الاسلام اعظم من مودة القرابة وذلك عند ما قال الرسول ان المسلمين ليسوا من قبيلة واحدة فلا يؤمن قرارهم ! ايها السادة هاهو قد آن الاوان وتوفرت لكم اسباب العرفان فلم تجمحون وعلام تركنون وبماذا تحتجون يوم تحشرون . هيهات تجدون وقتا نفيسا كهذا الوقت تغتنمون فيه فرصة التعليم . وذلك لامرين الاول وجود حضرة شيخ العرب السيد بوعزيز بن قانه الذى يبذل كل مجهوداته فى سبيل سعادة بلاده الثانى الدولة الفخيمة التى لاتزال تحث المسلمين الجزائريين على تعلم لغتهم ودينهم . اذا فما بقي من الحواجز والعقبات الا التكالب على المال والشح به وهذا الشح انما هو ناشيء عن الجهل اذ الخمسون اوالمائة التى يشح بها الانسان فى سبيل مشروع خيرى ليست هى التى تقنعه عن طلب الزيادة . بل صاحب الالف بوده ان يكون عنده الفان وصاحب المليون بوده ان يكون لديه مليونان وهكذا . حتى يسكن قبره فيخرج من الدنيا فارغ اليد حتى من الشكر والثناء عليه فكأنه لم يكن فى هذا الوجود الخ

ثم رقى المنبر الكاتب الخيالى اديب طولقة علوى البشير بن داود ونرى انه لا فائدة في جلب خطابه هنا اذ شهرته عند الكتاب كافية لنشر ذلك المقال الطويل القيم ثم قام الاديب السيد محمد الامجد بن عنروز والقى قصيدة رنانة مناطها الحث على بذل يد المساعدة فى سبيل المشاريع الخيرية ثم السادة الادباء محمد بن خنفر امام جامع البرج وعلي بن البجاوى من البرج ايضا والحسن بن السيد الطاهر الطولقى وعبد الحفيظ بن الاخضر بن الصالح الفرفارى واحمد بن الشيخ سحنون الليشانى واحمد ابن الشيخ الطاهر بن بخوش البوشقرونى الصالح ابن السيد العروسى البوشقرونى ايضا ولله درهم جميعا فلقد ظهروا لنا بمظهر الغيرة على الدين وابدوا لنا حماسا زائدا فى الحث على تعليم النشئ ما يجب ان يكون رفيقا له من صلاح دين ودنيا ، واذ ذاك ختمت الحفلة فرغب الحاضرون ان يمدوا الجمعية بشيء من المال وكان اول من اقترح ذلك الاديب علوي البشير بن داود فاخبروا بأن ليس الغرض من هذه الحفلة جمع المال بل في حفلة اخرى خصوصية غير ان بعض الافاضل ابى الا ان يدفع ومتشرفون بان يدفعوا مرة اخرى وهم السادة بلقاسم بن الخرشى ١٠٠ فرنك الطيب بن البوشامي ١٠٠ فرنك محمد الشريف بن علي باي ٢٠ فرنك الباشا ابن الشيخ الدراجى ١٠٠ فرنك عبد القادر بن عمار ٥٠ فرنك احمد بن ابو زيان ٢٠ فرنك الحسن بن الطالب ٢٠ فرنك دحمان بن محمد بن دحمان ٢٠ فرنك الحاج المولود بن الاشهب ٢٠ فرنك محمد بن المبروك شهر الفرفارى ٥٠ فرنك علوى البشير بن داود ٤٠ فرنك عبد الكريم ابن الشيخ الطاهر ٢٠ فرنك الاخضر بن الايشانى ٥٠ فرنك الشيخ السعيد بن الشيخ المدانى ٤٠ فرنك فجازاهم الله باحسن مما يجازى به عباده الصالحين وفى الختام اقدم جزيل الشكر لحضرة شيخ المدرسة الذى اول من قام بأعظم مشروع خيرى في تلك البلدة واهنيه بتقدم تلامذته في مدة لا تتجاوز الثلاثة اشهر كما انى اعطف بالثناء على اعضاء الجمعية الذين يبذلون النفس والنفيس خدمة لدينهم ووطنهم

وكل سعي سيجزى الله ساعيه
هيهات يذهب سعي المحسنين هبا

فرفار معجب

خطر يشار فنا فهل نحن متيقظون

حول مقال الفتح الغراء
عن ترجمة القرآن العظيم

تعددت ثكنات الهجوم على العالم الاسلامي . وتثاءبت الظروف القاسية ببواعث متلونة للمس هياكله المقدسة وتنوعت الوسائل كما تشاكست الغايات وتباينت الاسباب بما كان كافيا منذ آماد لايقاظنا وتقدير مابات ينوى واصبح لحكم التنفيذ.

ونحن نحن .. دابنا اجالة السواد فى البياض ثم اسدال الجفون كأن الامر لا يهمنا ؟ وبالتالي كانه لا يهم ناحية ما في مجال الحاضرة . . !

اجل داهمتنا تلك الايام . وساورتنا بما بها من مضاضة وايجاع . وكان من المامول ان تجد هذه الجهة المنظمة اكفاء للدفاع لا يتناقص عددهم امام المهالات . . . لكننا احتملنا الامرين كثيرا وتذوقنا مطاعم ذاك التهجم المشؤوم والتحفنا من الاصطبار ما كاد يمضي مالوفا عنا وبيننا كل آن ان لم يمنح عن ناحيتنا اصدق علائم الاهمال واشنع الامثلة المبتورة والاقيسة المتناقضة . . .

لا نقول خطر التبشير وجد مسلكه الهنيء من قلوب الاسلام فاستغلها ؟ لا ولا نقول الاكراه الصريح على سوق القلوب والاعناق الى مالا يكون ؟ فمن لم يبدد ماله لا يصاب بافلاس اذا قلنا وقال الناس ان السلاح من ذاك القبيل لم يكن لينال فى حين من المسلمين الا الحصة التى اقتضت تحويل الامر لجهات متباطئة ونتائج — ايضا — متوقعة . بل الا بقدر ما حرك ابناء الاسلام ولا كامل العالم اثناء خمودهم وخلودهم الى مضاجعهم الهادئة ! فانبروا يتشككون في توقع مثل هذا المنظر المعتاد « حينما ادرك الناس انها خطط مدبرة بل حينما تحققوا وعاينوا اليد ..... تبسط للحال فكان الانكماش وكان الاستسلام علما بان هذا المظهر لا يثمر امرا ولا ينتج الا تمادي العقم . وانها اشباح لا تنزعج عن الامان بصرا ولا تفتك من الاطياف بشريد ..!

ادرك القوم ذلك فكان ستار شفاف وكان مسرح وروايات وكان مناظر وفصول . انسدل ذلك الستار حينا ثم ارتفع ليظهر من خلفه ازياء اخرى من ذوات الروي والقافية والبحر واللون والطعم » بل من شكل المحاولات التى اعلنت بنفسها عقمها فاذا ايدي الافراد منا تتحرك بسمت الثقاقة ! واذا البناة يشيدون ما وقع العجز بانشائه . واذا الحوار والمحاضرات واذا المدونات والدعايات واذا احزاب ومناصرات . . . واذا . . واذا . . . . . .

ايه . . . نفض الشرق المخدر « من جفونه » بقايا اطلال النعاس وعاين في يقظة . في يقظة وانتباه ! ما دبره بنوه واجهزوا عليه بما انجزوه . . . ؟!

ذيل بل ذيول لتلك القوافل الغابرة ! نتيجة مثلمة وعمل مرغوب عنه « كلمة قالها الشرق في جد ثم لوى مراجعا مضجعه للمرة الاخيرة .

فاذا السيل يبلغ الزبى . واذا الحياة تثلمها قضايا مشوهة والمحال متناثره . واحلام مسفهة . واذا الوجود يصطدم بالشرق وفي ايدي بعض بنيه ! بعض بنيه ! لا لا بل بعض مأجوريه معاول الهدم المقوض وآلات . . الاجهاز المحطم يحرسهم النشاط وتخفرهم العناية والاهتمام . .

هنا كبر على الشرق الوقور وهو الذى ما كان لينسى ماضيه المجيد وايامه الزاهرة . كبر عليه ان تخدش وجهه الايدي الاثيمة دون ان يرفعها الى عيون الاجيال وفي اصابع تلك الايدي المرتعشة دم الجريمة . وعلى اظفارها آيات الهزيمة والاندحار .

ماذا ؟ يد من الشرق تطعن الشرق ؟ ! والقوم...

والقوم في غفلة عما يراد بهم
كأنهم غنم في دار جزار !

انها الثقافة المحرفة . بل هي العدوى الاخلاقية السافلة . لا لا بل هيء اثار المؤاجرات السمجة . والمساومات البشعة والمماكسات على الشرف على الحياة . على الدين .

ماذا ؟ محاولة الطعن على الاسلام . من ناحية الحكومة ! واحد من فصول الرواية ! منظر اتقن اخراجه ! بطله المفكر العلامة الشرعي الاستاذ علي عبد الرازق المصري .

ثم ماذا ؟ نقض وردود . وتلهي الشرق عن صدوعه وافساح الخلف بين ذي الرابطة الواحدة والوحدة المتكنة تتلوها فترة من الارتياح ثم

ما ذا ؟ محاولة ثانية في الطعن على الاسلام ولكن من جهة اللغة لا غير ! — فصل من الرواية بطله شعر « طه حسين » الجاهلي . اعقبه نقض وردود واعلان المتاب والاصلاح

فكان من جميل الظن ان قد انتهى الامر وانسدل ستار مودعا بما اخفى وراءه . ولكن برهة اخرى كتبت لمفاجاة الشرق بارتفاع الستار من — جديد — واعطاء فصول اخرى متتابعة عن ذات الرواية المتقنة المكشوفة

ما ذا ؟ محاولة الطعن على الاسلام ليس من

محالة الجمعية الادبية والمالية ثم يباشر الاعضاء العاملون فقط انتخاب الهيئة الادارية ولجنة العمل الدائمة » — بناء على ما تقدم فان رئيس الجمعية يدعو جميع الاعضاء العاملين والمؤيدين للحضور بمركز الجمعية الاجتماعى بنادى الترقى الكائن بسطحاء الحكومة عدد ٩ بمدينة الجزائر الساعة التاسعة من صبيحة يوم الاثنين السابع عشر من محرم عام ١٣٥٢ الموافق للثالث والعشرين من ماي سنة ١٩٣٣

ان الجمعية لتبدى شدة رغبتها لاعضائها العاملين والمؤيدين ان يلبوا دعوتها ويكونوا حاضرين فى الوقت المذكور

وانها لترجو ممن يكونوا لهم عذر في التخلف ان يكتبوا باعذارهم الى رئيس لجنة العمل الدائمة السيد عمر اسماعيل بنادى الترقى بحيث يكون عنده قبل تاريخ الاجتماع لتتلى الاعتذارات على المجتمعين . وبحضور من حضر واعتذار من يعتذر تعرف الجمعية المعتنين بها والمخلصين لها وتظهر بمظهرها اللائق بها من الشعب الجزائرى الكريم .

رئيس الجمعية عبد الحميد بن باديس
الكاتب العام الامين العمودى

الشباب الناهض يتظاهر بمعتقداته السلفية

لا ابالي بسخطكم في صدودى عنكم طالبا رضى معبودى
لم ازل ناهضا بجهدى ولو افنـ ـنى لاحياء ديني المنكود
داعيا للكتاب و السنة الغـ ـرا و قول الائمة المحمود
كل قول اتى بغير دليل التقيه بقسوة وردود
عين جودى علي بالدم مما حل بالدين منه يا عين جودي
فارتمى في تفرنج و ابتداع با عتداء من الطغام الوغود
رب انى اليك ابرأ مما زاد قومي في شرعك المحدود
تخذوا الشرك قربة طوع شيطا نهم و انتموا الى التوحيد
و تداعوا الى الوسائط دون اللـ ـه والله دون حبل الوريد
فاذا ما دعوتهم لكتاب اللـ ـه اعزى للزيغ او للجحود
اي وربى لجاحد كل ما ذ تم به من خرافة و جمود
قد دعيتم للرأى كى تنظروا الد ين فلم ترتضوا سوى التقليد
قل الى عالم المدينة قم وانـ ـظر الى المذهب النقى السديد
كى ترى كيف شوهته عقول با بتداع ياباه عقل الوليد
تخذته العتاة طوع الهوى حتـ ـتى غدا شانه الى التبديد
رب اشكو اليك ما دبر القو م لجنبي فى غفلتى من مكيد
نصبوا لى العدا و لا ذنب لى غيـ ـر دعائى الى الطريق الوحيد
و تعاموا عن مقصدى حسدا يا ويحهم و العمى شعار الحسود
و لقد حاولوا عيوبا فلما افـ ـتقدوها اضطروا الى التفنيد
كى يسووا بينى و بين اناس يدعون العلا بغير صعود
قد بكرنا و هم نيام و ادلـ ـجوا و هم في عناق طار وعود
انا لا انكر التصوف ان كا ن مع الشرع سائرا في الحدود
اعبد الله وحده مخلصا دي ني له من شوائب الترديد
و اذا ما دهانى الخطب لا ادـ ـعو سوى خالقي المجيب المجيد
لا ارانى حول القبور سوى دا ع لميت او ذاكر لوعيد
لا اسب الاموات كلا و لا الا حيا و لا اوغلن في التمجيد
فاذا فت فى ثراء فما فت بعـ ـلم و لا بخلق حميد
فبهذا تحى النفوس و يبقى ذكرها خالدا على التابيد
رب شخص هديته فانجلى عن فيكره كل ظلمة و جمود
قابل النعمة التى كنت اسديـ ـها اليه بنكره و الجحود
مطفئا نورى الذى كان منه مستمدا بالزور و التوليد
قد الا قيه في اناة و في حلـ ـم مذيب للصخرة الجلمود
رب اشكو اليك مظهر قوم اثروا اللهو فيه مثل القرود
قد سئمت المقام فيهم فمن لى با نتقال للمبصرين الصيد
و لقد قال لي خليل و يا رب خليل ياتى بقول مفيد
قد كفانا ما قد عددت من الـ ـداء فعرج الى الدواء الوحيد
قلت حيدوا عن كل ما زاد في الـ ـدين و دينوا بقرنه المشهود
و اطلبوا العلم بالدليل لتدروا اين تمسون لا كعمى البيد
واشيدوا مدارسا ترتقوا ان المدارس من مراقى الصعود
و ابذلوا المال و امنحوا النفس في سبـ ـل العلى وارفعوا بكل رشيد

سيدى عقبة عمر بن البسكرى

جهة الحكومة . ولا من ناحية اللغة بل من حيث الاحكام والجراة باعلان نضوج المرء اليوم باكثر مما عهد اليه في خير القرون . .

اجل فصل ثالث بطله حدادو تونس . بما اتضح انها في حملتها انسجة اليد الشيوعية هذه المرة والدوافع الاباحية وحماية اللادينة . ختمت كذلك هنا وهناك بما لا زال مستمر التمادي من النقض والردود . .

وقع كل ذلك تحت حس المسلمين والمحافظين بلا ريب و شعر الناس يومئذ بألم الوقع وفداحة الصدع. فاذا القادة الاخيار يصدون للدفاع وحماية اقدس ما يفتدونه بالنفس والنفيس اذ خير ما في المرء دينه . واذا الاحكام العادلة تنزل من الحكومات الرشيدة بتسفيه عمل هؤلاء وكشف تلك الادوات المتحركة واذا المجتمع يلبس فى جد بداية الهجوم المنظم ويشارف الخطر يداهمه . ويلحظ النتائج متلاحقة فمن تصدع جانب الوقف . الى محاولة بيع المساجد (واقعة جرت بتونس) الى تقنع بمظاهر الدعوة للسلم . الى . الى فتابع حيطته . وحاصص ذاته فحافظ على كيانه وتحفظ بكتابه العزيز الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد . واعتز بشرعه في كفاءة اهل التوفيق من بنيه ممن لازال بعضهم يراب حتى اليوم في نقض ذلك الغزل وارجاع البضاعة بوجه ذويها الذي يليق كثيرا بالحجاب . ان لم نقل ان الامر يبقى ماسورا للنفس ما بقي الوجود . طالما استحسن افراد الاطلاع ترديد صاحب هذا المقال لذلكم البيت الشهير

ولئن سكتت عن الغواة وجهلهم
صبرا فلي بعد السكوت كلام

تونس الحاضرة « ش.س »

جمعية الهداية

تأسست تحت هذا الاسم جمعية من ادباء البليدة ونبهائها والغرض من تأسيسها بث التحابب والتئالف بين طبقات الامة وافراحها على اختلاف المشارب والمذاهب واسداء النصائح لها وازالة البدع ومحقها بكل لطافة ولين مع الدعوة الى السنة والاستمساك بها بطريق الحكمة والموعظة الحسنة ومرجع هذه الجمعية الذى يجب ان ترجع اليه هو كتاب الله وسنة رسوله (ص) واجماع الامة اعنى السلف الصالح ومحاربة كل ما يشوش العقول من المعتقدات الشائنة وقد اقامت هاته الجمعية بعد مصادقة الحكومة على قانونها الاساسى احتفالا بمدرسة الارشاد الزاهرة بقصد تعريف الامة بمبدإها واذاعة المقاصد التى تأسست من اجلها ولقد حضر ذلك المحفل الرهيب أعضاء جمعية الارشاد ورئيسها المقدام السيد بشير عبد الوهاب وهو والحق كما وصفه الشيخ العقبى فى المحاضرة التى القاها يوم افتتاح المدرسة بقوله طبيب الاشباح والارواح كما تشرفت الجمعية بحضرة العالم الهمام الشيخ بن قدور مفتى البلد والخطيب الارضى السيد حاج مصطفى المرسلى والشيخ بوشامة قاضى البلد وكثير من الادباء والاعيان ولما استقر الجميع قام حضرة الشاعر العبقرى السيد ابن قدور محمد نجل الشيخ المفتى ورئيس جمعية الهداية ومدير « مدرسة الارشاد » والقى خطابا نفيسا رحب فيه بالحاضرين واثنى فيه على الجميع ثم عرج على ذكر مقاصد الجمعية وبين الغرض الذى كان الباعث على تشكيل هاته الجمعية ثم قام بعده فضيلة الاخ المقتدر السيد محمد بن مناد والقى جملا أثرت فى نفوس السامعين تأثيرا قويا وبعده حضرة الاديب المفكر السيد حمود بن البشير الناصر وشنف المسامع بما يسيل المدامع واثره قام الالمعية الفاضل المحنك السيد بن عنتر احمد واوجز فاعجز ثم بعده حضرة السيد حسن بن سليمان صاحب الصراحة فالقى خطابا باللغة الدارجة فقوبل من الجميع باستحسان ثم قام فضيلة السيد بن صارى مولود احد الحزابين بمسجد الحنفية وصار يرسل الجمل حبا متراكبا اقنع الحاضرين بها ثم ختمت الحفلة بقصيدة لكاتب هذه الاسطر وها هي اسماء الاعضاء وهم السادة

بن قدور محمد	رئيس
محمد بن مناد	نائب اول
بن بشير الراعي	نائب ثاني
حمود الناصرى	كاتب عام
محمودى عبد القادر	نائبه
بن عنتر احمد	امين المال
احمد بن عاشور	نائبه
بن صارى مولود	حافظ الاوراق
الحاج مصطفى الشريف	مستشار
علي الزواق	مستشار
بن يعقوب مصطفى	مستشار
بن تفتيفة محمد	مستشار
حسين بن سليمان	مراقب (الرابحي)

من ادارة

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين

ان السنة الاولى لجمعية العلماء قد انتهت ، فانتهى بانتهائها قبض الاشتراكات ، وقد آن اوان الاجتماع العام فيجب قبله تحرير قوائم المشتوكين

وقد وثقت الادارة برجال ذوى غيرة ونشاط فاعطتهم مجلدات لقبض الاشتراكات

والادارة تنبه هؤلاء السادة الى المبادرة بارسال كل ماتحت ايديهم من مال و مجلدات ورصائد (اصول الوصولات) على طريق البريد المضمن الى لجنة العمل الدائمة بعنوان السيد عمر اسماعيل نهج ابديرام عدد ٩ بالجزائر

Omar Smaïl
Rue des Abderams — ALGER
امين المال مبارك بن محمد الميلي

جمعية اتحاد الشبيبة الاسلامية

ببيروت

اخرجت خلاصة اعمالها السنوية وقائمة ما بلغها من تبرعات الكتب فلم يكن بينها عدى كتاب واحد عن الشمال الافريقي . فنحرض اصحاب المكتبات والتاليف عن عدم الذهول فى تلافي ذلك حتى لا يتهم الشمال الافريقي بالاغفال او الاهمال . على ان كلمتنا عن هذه الجمعية الموفقة سنذكرها بالعدد التالي ان شاء الله .

« الناقد بالمرصاد »

من الادارة

غابت عنكم الجريدة ايها القراء ثلاثة اسابيع فازعجكم غيابها وما كان من سبب سوى غيبة اخيكم صاحبها والآن قد رجعنا فهاهى اليكم قد برزت فلتعذرونا والعذر عند كرام القوم مقبول

برج ام نائل

ارسل الينا اعيان برج ام نائل وسراتها بالدعوة الآتيه لننشرها للقراء ليشاركوهم في ابتهاجهم بافتتاح المسجد الجديد ونحن نشكر اهالي البلدة سلفا على عملهم ونرجو من الله ان يهب رجال الجزائر الى تاسيس امثال هذه المبرات. ونصه: نحن اهالي برج ام نائل عموما واعضاء اللجنة القائمة بالمسجد على الخصوص نرجو من اخواننا المسلمين الذين يانسون من انفسهم القدرة على القدوم ان يشرفونا بحضورهم يوم ٢٢ ماي سنة ١٩٣٢ على الساعة العاشرة صباحا ليشاركونا في غبطتنا بافتتاح هذا المسجد العظيم الذي وفقنا الى تشيده ونود منهم ان لا يتأخروا عن اليوم المعين للاحتفال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اهالي برج ام نائل

كتاب مسك الدفاتر

بقلم سليم ابراهيم صادر

صاحب مكتبة صادر فى بيروت

يشتمل على علم مسك الدفاتر التجارية بانواعها وهو موضوع لفائدة الذين يرغبون فى تعلم هذا العلم على انفسهم بدون استاذ . صفحاته ١٤٨ وثمنه خمسة عشر فرنكا خالص اجرة البريد يرسل حوالة على البوستة باسم سليم ابراهيم صادر صاحب مكتبة صادر في بيروت — صندوق البريد رقم ١٠

تامبر « لانيـش »

المشروع الوطني الذى اسسه التاجر النشيط

السيد علي قلاتي واخيه

لترويج الحركة التجاريه في القطر الجزائري

الجزائر ❀ البليـدة ❀ سطيف ❀ قسنطينة ❀ سكيـكدة وجميع القطر الجزائرى

في الجزائر — نهج بولفار دو فرانس عدد ٢١

"LA NICHE"

4, Boulevard de France 4 - ALGER

الـدوأ النـافع لاستـرجاع القوى

الى السادة الذين ادركهم الكبر وفاتهم شرخ الشباب وكان لهم ميل في الرجوع الى الصبا والذين تعتريهم امراض الارخاء والبطئ وغير ذلك من الامراض التى تصيب الانسان من هذا النوع سيما والتمتع بهذه من اعظم مقاصد الانسان ، فاننا ننصح لهؤلاء الاخوان والنصيحة من الايمان ان يسارعوا الى اقتنـاء هـذا الدواء العجيب الذى اهتدي اليه بعد البحث الطويل في كتب العرب القديمة وغيرها ، و بعد جلب العقاقير المحللة بالتحليل الكيمياوى العصرى وقد جلبت هذه العقاقير من اميريكا وافريقيا الوسطى ، و بعد التجاريب العديدة ظهرت فوائد هذا الدواء النافع لكل من تناوله و جربه والتجربة اقوى شاهد واقطع دليل واسم هذا الدواء الجنسنين يطلب من مستودع الصيدليه الوحيدة لصاحبها المعروف بـالوداعة والبشـاشة المسيو شمول نهج راندون عدد ١٥ — بالجزائر ويرسل هذا لكل من يطلبه على طريق البوسطة

Mr CHEMOUL; Seul Dépositaire (PHARMACIE 1er CLASSE)

15, Rue Randon — ALGER TÉLÉPHONE: 63-31

الخياط الاهلي الوحيد

اذا اردت ان تلبس لباسا عصريا عربيا اوفرنجيا على الذوق السليم فاسرع الى محل الوطنى النشيط السيد الساسى رابح الحائز على الشهادة الكبرى من مدرسة الخياطة العليا بباريس او كاتبوه بالعنوان اسفله فبمعاملته تحوزون مرغوبكم من بشاشة خلق ومعاودة اثمان واتقان عمل .

SASSI RABAH

TAILLEUR - 2, Place de la Régence. ALGER Téléph. 72-15

معمل الروايح والصابون المعطر

لصاحبه الزواي الحـاج

زنقة بربر وجير ونهج وهران عدد ١٤ نهج لاليربالجزائر

Zouai El-Hadj

Impasse Berbrugger et 14, Rue d'Oran

Rue de la Lyre - ALGER -

للكراء

اعلان

من احتاج الى بعض الاعشاب او المياه المقطرة من الاعشاب فليخاطب السيد عبد القادر صبونجى التاجر بنهج يوسف عدد ٢٤ بالبليدة فعنده تجدون ورقة بفيظة وورقة بودلقم وانوار بودلقم ولارانج والحشيشة الفائحة وورق الكافور وافليو وليرورى و ورقة فجير وماء الورد والياسمين وماء بالعمان وجميع الروائح الطيبة على كل صنف الخالية من الغش والصافية من كل رجس فارسلوا طلباتكم اليه تظفرون بمناكم وتسرون بمعاملته لكم

Saboundji Abdelkader

Rue Youssef n° 24 — **BLIDA**

زكريا وعبد الجبار نهج لالير ٤٢ الجزائر تيليفون ٥٩ ≈ ٨٤

العائب الوحيد للعطورات الالمانية اصبح ايضا نائبا لمكتبة الاستقامة الكبرى الشهيرة بتونس للشيخ الثمينى المخصوصة ببدائع مقتنياتها من الكتب العصرية الحديثة لكل الطبقات والمجلات الشرقية الراقية والمعروفة بحسن معاملتها ورفق اسعارها وغزارة موادها

الزموري محمد وشركاؤه

اكبر معمل للشاشية التونسية كالبوش ونصف كالبوش والطرابيش المصرية والتركية وجبب ملف وقباردين وحرير و برانيس ملف وسوستى وقباردين وشيشان مطروزة هندية وشامية وسروج مطروزة على كل نوع وركابات بالفضة والذهب وحياك ولحافات من اعلى طراز وجلد مطروز مختلف الاشكال والالوان من عمل الجزائر وفاس كما لديه العطورات الفائقة وطراحات وغير ذلك مما تبتغيه ايها الزائر لهذا المحل فاقصدوه او خاطبوه بالعنوان اسفله تلفوا الثقة التامة والبشاشة ومعلودة الاثمان

AU PALAIS D'ORIENT !

Zemmouri Mohamed et Cie

Rue de Chartres N° 34

ALGER

Téléph. 60-59

اعـلان

نوازل الشرع ومكملاتها وتحرير الشكايات على المغارم والعقود وقبض كراء الاملاك ومحاسبة الحسابات والشركة وغير ذلك يستلزم عالما ماهرا عارفا للغتين وكامل الخبرة فى ذلك كله هو السيد محمد بن يحيى بن قاسم نهج سوافيرينو قرب نهج لالير جوار حمام النيل

مكتب القصور

نهج بروس رقم ١٨ (قبالة قصر الشتاء

عـدد التيليفون ٦٨-٦٨

بيع وشراء وكراء الديار والاراضى والحدائق المساحات الترابيـة والقرض بضرب الرهن والاخبار الشرعية مجانا .

CABINET DU PALAIS

18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)

Téléph. 68-68

Vente - achat - location d'immeubles ropriétés - Villas. Terrains. Prets hypothécaires. Renseignements juridiques gratuits

مكتب المخاصمات العامة

نهج بروس رقم ١٨ تجاه قصر الشتاء

عـدد التيليفون ٦٨-٦٨

محامي مستشار ليسانسية «حقوقي» وحامل وسام جوقة الشرف من درجة «شوفاليي»

يشتغل بجميع الامور سواء كانت مدنية او شرعية او جنائية وبامور العرب والكراء والاعادات لدى المحكمة العليا والمرافعات الى ديوان الدولة

CONTENTIEUX GÉNÉRAL

18, Rue Bruce (en face le Palais d'hiver)

Téléph. 68-68

AVOCAT-CONSEIL. licencié en droit Chevalier la Légion d'Honneur

S'occupe de tout civil. Commercial, Criminel, Musulmans et loyers. Pourvoi en cassation et conseil d'Etat

نصح وارشاد

الاقمشة العالية على اختلاف انواعها من الحرير والصوف والقطن والستان والكتان الصافي و كل ما يتطلبه اللسان من الثياب الجميلة الفـاخرة المحيطـة باتقان المزينة بالنجوم والطرز الجميل والحريج الصافى البهيج المذهب وغير ذلك مما لا يعـد مع حسن المعاملة في البيع والرفق والنصح والقناعة التامة وغسل الثياب وتنظيفها على الشكل الحديث الحياك والبرانس وغيرها فى حانوت حجوط التى هو اشهر حانوت في الثقة والصدق بنهج لالير عدد ١١ بالجزائر تيلفون ٦٨ — ٢٧

يوسف باروك

رود لالير رقم ٩ ورقم ١٢ بالجزائر

J. BARUCH

12, & 9, Rue de la LYRE — ALGER

TÉLÉPH: 42-70

JAB اتـاى

حرير على كل طبع سفيفة و حوائج متاع لامودة على كل طبع

للكـراء

المطبعة العربية بالجزائر

IMPRIMERIE EL-ARABIA Alger

70, Rue Rovigo - Alger - Téléphone 31-60